جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

ألعاب الأطفال المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا

Toys made from the remains of used consumerproducts as a means of developing cognition and kinetic sensitivity in children with mental illness

أ/سعيد هادي حسن الشهراني – د / خليل نمر طبازه

جامعة أم القرى ـــ كلية التربية ـــ التربية الفنية

١٤٣٥هـ ـــ ٢٠١٤م

khalil_tabaza@yahoo.com

saeed430090007@hotmail.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة :

في الواقع إن كثير من الناس ينظرون إلى المعاقين عقليا بنظرة سطحية عقيمة ، حيث ينظرون إليهم من زاوية إعاقتهم وجوانب قصورهم وعجزهم فكريا ، دون اعتبار لقدراتهم الحقيقية بينما يجب أن ينظر إلى المعاقين فكريا من خلال ما لديهم بالفعل من استعدادات وطاقات ايجابية ، بحيث تستغل قدراتهم المتبقية ويتم توجيهها التوجه الصحيح.

وفي الآونة الأخيرة حظيت هذه الفئة باهتمام كبير كما أشارت بخش، هالة (٢٠٠٨م،ص١٣): بأنهم حظوا باهتمام كبير في شتى المجالات سعيا إلى تحسين حياتهم ، ومساعدتهم على استثمار قدراتهم ، وإمكاناتهم ، واستعداداتهم المحدودة إلى أقصى حد ممكن للتغلب على أوجه القصور لديهم .

وتحاول الدراسة الحالية تنمية بعض الجوانب المعرفية للأطفال المتخلفين عقليا من خلال مساعدتهم على تكوين المفاهيم المختلفة ، وإكسابهم بعض المهارات المعرفية والحسيه **ويستند البحث الحالي على نظرية بياجيه** وفق مراحل النمو المعرفي وتلك المراحل محددة من حيث وجودها وتتبعها وسيرها بشكل تدريجي متناسق ومتكامل ، إلا أن هناك فروقا في زمن الانتقال من مرحلة إلى أخرى وقد حدد بياجيه أربع مراحل إنمائية هي مرحلة التفكير الحس حركي ، ومرحلة ما قبل العمليات , ومرحلة العمليات العينية أو المادية ، ومرحلة العمليات الشكلية ؛ ولذلك فإن الباحث يتبنى هذه المراحل في صياغته للبحث وجميعها تؤدي إلى طرق إكساب المعرفة للطفل ، وكذلك تسمح للطفل بالتفاعل مع الأشياء المتواجدة في بيئته .

ويأخذ اللعب النموذج الذي يتطور به نمو الطفل نسقا إنمائيا محددا ، وتتضح هذه الحقيقة إذا تتبعنا نمو الطفل منذ ميلاده ، وموقع اللعب فيه ، فمنذ المهد والطفولة المبكرة تبرز أنشطة معينة للعب ، وتشيع في سن عن آخر ... وبالرغم من أن شكل النشاط يتغير كلما ازداد الطفل نضجا ، إلا انه لا تجد بداية أو نهاية محددة لنشاط اللعب ، فاللعب في البداية يكون بسيطا للغاية ويتألف من حركات عشوائية ومن استثارات لأعضاء الحس ومن ثم يتضح نماء اللعب إذا اخذ الطفل بعض أنواع لعبه ونرى كيف تنمو في حياة الطفل اليومية .

ولعب الأطفال هي وسيلة أساسية من وسائل التعلم في كل مراحل نمو الطفل ، فهي وسيلة لتسلية الطفل ولقضاء وقت ممتع للهو من جانب ومن جانب أخر فهي وسيلة أساسية للتعلم وتنمية مهارات الطفل الجسدية والنفسية في نفس الوقت .ولعب الأطفال المصاغة من بقايا الخامات المستهلكة هي أحد المصادر التي يمكن تبنيها في التوصل لدرجة من النمو المعرفي والحس حركي عند

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الأطفال المعاقين عقليا، نظرا لأنها تتجاوب مع نزعاتهم نحو الاكتشاف والتركيب والتجريب وخاصة لو قدمت بطرق تستثير رغبة الطفل من ناحية الشكل واللون والتنوع الحجمي علاوة على أنها تفيد الطفل في تنمية القدرة على إعادة صياغة الخامات المستهلكة والتي تعتبر غير مفيدة في نظر البعض ويكون مصيرها سلة المهملات ، مثل (بقايا الكرتون ، والأسلاك ، والعلب ، والزجاجات ، وقطع البلاستك ، وبقايا الاخشاب ...الخ، كما أنها تنمي عنده بعض القدرات الجسدية والعضلية والمهارة اليدوية .

ويتم ذلك بمرور اللعبة بعدة مراحل وغالبا ما تكون المرحلة الأولى التلقائية فيها وبعد أن يختار الطفل المعاق الشكل المراد يقوم بتركيب الخامات التي يكون لها مدلول سواء رمزي أو مجرد ثنائي أو ثلاثي البعد ، ثم يقوم الطفل بتركيب الأجزاء وربطها بالخامات المساعدة وصولا إلى لعبته.

كما أن موقف اللعب هو أفضل وسيلة لتحقيق التعلم الفعال وهو ما تدعو إليه التربية الحديثة فالتعلم الفعال يحتاج إلى الفهم ويحتاج إلى تنمية القدرة على تصنيف المعلومة وتخزينها في الذاكرة بصورة من بعد استدعائها واستخدامها (العارضة ، ٢٠٠٣).

كما يؤدي اللعب دورا أساسيا في تنمية القدرة على الابتكار عند الطفل لأننا نجده وهو يلعب يحول اللعب إلى مسألة جدية يضع فيها كل قوته ويتعامل بكيانه ومشاعره ، وهي تجري أمامه بعد دفعها والتعامل بحركتها تعامل الفاهم المقتدر .

والتشكيل بالخامات المستهلكة بدأ، في المدارس الفنية الحديثة وأصبح واضحا في المدرسة البنائية وما تفرع منها من اتجاهات مثل اتجاه (**Ready made object**) ، والذي استخدم بقايا الخامات والنفايات في تجهيز الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد أو في صياغة الأعمال الفنية المسطحة . ومن ثم تم استثمارها في العديد من المجالات الفنية واليدوية في نطاق التربية الفنية لما لهذا الاتجاه من أثر فعال على مهارات التعلم لدى الأفراد والذي أوجد فيما بعد مجالات متعددة للتجريب في تعلم الفنون والتربية الفنية ، نظرا لتوفر الخامات وكثرة استخدامها في هذا المجال التربوي .

فالتربية الفنية: هي احد روافد التربية وجزءا لا يتجزأ منها وهي في نفس الوقت تسهم في مساعدة الفرد على التنمية الشاملة ، والمتكاملة ويذكر (البسيوني ، ١٩٨٣،ص٣٩) " أن الفن في التربية وسيلة وليست غاية وسيلة لإيجاد الإنسان المتكامل الشخصية ".

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

والتربية الفنية تقدم للأطفال المعاقين عقليا أكبر قدر من سبل الرعاية ، والمساعدات اللازمة لهم ، وبهدف تطوير مهاراتهم بالمستقبل ، والتأكيد على تبادل المعلومات، والخبرات بين المشاركين في أي عمل يدوي .

ويسعى هذا البحث لاستثمار اللعب كوسيلة من وسائل التدعيم المعرفي ، والحركي للأطفال المعاقين عقليا ، سواء في التكنيك ، أو المهارة ، أو ممارسة كل تلك الأنشطة .

مشكلة البحث :

من خلال ملاحظة الباحث الميدانية كونه معلم فصل لأطفال التربية الفكرية في مجال التربية الفنية فإنه وجد بعض الصعوبات التي تواجه الأطفال المعاقين عقليا أثناء الحصص اليومية بسبب نقص النمو المعرفي ، والتوافق العضلي العصبي علاوة على افتقارهم لبعض المهارات الفنية علما بأنهم من فئات المعاقين القابلين للتعلم في الوقت الذي تفتقد فيه بعض الأنشطة الفنية جانب الإثارة الحسية والبصرية وهو من أهم جوانب التعلم المتكامل لهذه الفئة .

ولما كان للحواس أهميه في اكتساب المعرفة وتنميتها بشكل يدفع التلميذ المعاق لمزيد من التطور والتقدم في عملية التعلم وخاصة، في مجال التربية الفنية الذي يهتم بصياغة الخامات وتوظيفها بشكل فعال يساعد التلميذ على التفكير والتجريب وتنمية قدراته المختلفة وذلك وفق برنامج مقترح .

وبناء على ذلك يرى الباحث أنه يمكن من خلال اللعب بالخامات المستهلكة إعطاء الأطفال الفرصة للبناء والفك والتركيب والصياغة بشكل تعمل معه حواسه في توافق من خلال لعب هادف ينمي بعض المهارات المختلفة بالتجريب المباشر الذي يمكن أن يصحبه تحسنا في جوانب النمو المختلفة تأسيسا على ما سبق يمكن أن تحدد مشكلة البحث في السؤال المحوري التالي :

هل يمكن من خلال التشكيل بالخامات المستهلكة من جانب الطفل المعاق عقليا تنفيذ مجموعة من الألعاب تكون مدخلا لزيادة النمو المعرفي والحس حركي وتحسن أوجه القصور بما يمكنه من التوافق مع كافة المجالات التربوية؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية :

١ــ ما هي اتجاهات السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين نحو الألعاب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا ؟

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢ــ هل يوجد أثر للبرنامج المقترح على تحسين أداء الأطفال المعاقين عقليا في استخدام الألعاب المنفذة من:

أــ الخامات التقليدية ب ــ الخامات المستهلكة .

٣ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية والمنفذة من الخامات المستهلكة في التأثير على النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا؟

هدف البحث :

تنمية المهارات الفنية والحس حركي والمعرفي والإبداعي للأطفال المعاقين عقليا عن طريق ممارسة اللعب بالخامات المستهلكة ومعرفة مدى الإفادة من البرنامج المقترح المطبق على المعاقين عقليا لتنفيذ الألعاب من الخامات المستهلكة والخامات التقليدية وفي أيهما تكون فاعلية أكثر.

أهمية البحث : ترجع أهمية البحث إلى النقاط التالية :

ــ إثراء البحوث والدراسات العربية المتخصصة في هذا المجال وذلك خلال دراسة الألعاب المنفذة من بقايا الخامات كمدخل لتنمية النمو المعرفي والحركي للطفل المعاق فكريا القابل للتعلم .

ــ توجيه اهتمام القائمين على رعاية الأطفال المعاقين فكريا إلى توظيف الألعاب المنفذة بالخامات المستهلكة ضمن المناهج الفنية كمدخل للنمو المعرفي والحركي للتلميذ المعاق فكريا وتنمية مهاراته العقلية والحركية والمهارات الفنية.

ــ إكساب الطفل المعاق فكريا بعض المهارات الأدائية المفيدة في مجال الفك والتركيب والنسب والأحجام والتجريب بالخامات كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي .

ــ الاستفادة من بقايا الخامات المستهلكة في إنتاج لعب من عمل الطفل المعاق

ــ تنمية مهارات الطفل المعاق فكريا القابل للتعلم .

ــ إكساب الأطفال المعاقين المعرفة وتنميتها وكذلك التنمية الحس حركية .

ــ الكشف عن مدى ملائمة البرنامج المقترح في تعليم الأطفال المعاقين عقليا في عمل ألعابهم بالخامات (التقليدية ، وبقايا الخامات المستهلكة)كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي .

منهج البحث :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يستخدم الباحث المنهج شبة التجريبي لمعرفة أثر البرنامج المقترح في تحسين الأداء المعرفي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) ، على الألعاب المنفذة بالخامات التقليدية والخامات المستهلكة .

ويستخدم كذلك المنهج الوصفي بشقية التحليلي والمقارن ، وذلك لتحليل اتجاهات الأعضاء المحكمين نحو الألعاب ألمنفذه من بقايا الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا . والتحليل المقارن للمقارنة بين التجريب بالخامات التقليدية و الخامات المستهلكة في عمل الألعاب .

مصطلحات البحث :

اللعب Play: **يعرف لغويا** : كما ورد في القاموس المحيط بأنه مصدر للفعل لعب ومعناه ضد جد ، وهذا يعني انتفاء صفة الجدية عن اللعب بعكس العمل .كما يتضمن مفهوم اللعب وكما ذكر في قاموس المنجد ، المزاح ، وفعل فعل بقصد اللذة والتتره ، فعل فعل لا يجدي عليه نفعا .(العناني ، ٢٠٠٢،ص ١٥)

الألعابToys: عرفها(الطيب ،د:ت،ص ٢) : هي جمع لعبة واللعبة هي الوسيلة المجسمة ثلاثية الأبعاد أو ثنائية الأبعاد يستخدمها الطفل للعب وتقوم بتحقيق المتعة والتسلية وتستهدف تنمية السلوك والقدرات العقلية أو الجسمية وتشبع وتنمي الإحساس الوجداني تجاه الأشياء.

التعريف الإجرائي: بأنها تلك الأجزاء المركبة والتي تم الحصول عليها من الخامات المستهلكة ، وتكون بصورة مجسمة ثنائية أو ثلاثية الأبعاد ، رمزية أو تجريدية وتحقق المتعة والتسلية للتلميذ وتنعكس على تنمية قدراته السلوكية والعقلية والجسمية والحس حركية .

الإعاقة العقلية Mentally Retarded : يعرفها (صادق، ١٩٨٢،ص٢٣٨) " بأنها الفئة العليا من المعاقين عقليا ، ويطلق عليهم فئة الإعاقة العقلية البسيطة أو الخفيفة ، وغالبا ما تكون هذه الحالات غير واضحة ، والتي قد تصاحب تاريخ الحالة فيها بعض أمراض الطفولة ، والتي قد تكون تركت أثرها في إحدى مراحل النمو " .

الخامات المستهلكة Materials Waste: عرفها (حسن ،١٩٨٢م) بأنها " أشياء سبق تصنيعها لأغراض معينة واستخدمت فعلا وأصبحت نفاية مثل الزجاجات وفوارغ المعلبات المعدنية أو

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

البلاستيك ، من الممكن استخدامها في غير وظائفها الأولى حيث تستغل في أغراض فنية من أجل قيمتها الشكلية ".(ص٤١)

التعريف الإجرائي: بأنها تلك الخامات البسيطة المتوفرة في متناول الطفل والتي يمكن أن يستخدمها بحيث لا تسبب له صعوبة في التجريب مثل : البقايا من الكرتون ، و الفلين والبلاستك ، و الأخشاب ،و العلب الفارغة ،و الألعاب المستهلكة والمحطمة وكل ما يطلق عليه مهملات أو نفايات يمكن الاستفادة منها في التجريب .

التجريب في التربية الفنية Experimental of Art Education :

تعرفه(بطرس ، ٢٠٠٨،ص٤٢١): ويعتبر مفهوم التجريب في مجال التربية الفنية ضمن النسق المعرفي والأسس البنائية للمشغولة الفنية باعتبارها أحد الطرق المهمة في التشكيل حيث تخضع من خلال العمل الفني إلى مجموعه من الضوابط الإجرائية من التبديل والتغير سواء في الشكل أو الخامة ، في إطار من الثوابت الأخرى بهدف التوصل إلى اكتشاف حلول أو قواعد جديدة في البناء والتحرر من سيطرة الحلول التقليدية المألوفة في عملية التشكيل الفني . هذا إلى جانب أنه أحد المداخل المهمة لبناء إبعاد تشكيلية جديدة متطورة للمشغولة الفنية حيث تقوم الممارسة والتجريب على تغير وتبديل بعض التقنيات التشكيلية المختلفة لتنظيم العلاقات المتجددة فيما بينها من خلال مداخل مختلفة تكون بمثابة منطلقات فنية ينتجها العقل البشري بحثا عن أبعاد جديدة .

الدراسات السابقة :

١ــ دراسة الفقي ، هاني (٢٠١٠م):

هدفت هذه الدراسة للكشف عن اسس تصميم وتنفيذ لعب خشبية آمنة صحيا ، تدعم الاحتياجات النفسية للطفل مريض السرطان .وكان من بين النتائج أن اللعب الخشبية تدعم الجوانب النفسية والفسيولوجية وتلبي احتياجات الطفل مريض السرطان ، وأتضح ايضا بأن اللعب الخشبية آمنة صحيا للطفل مريض السرطان ، ومن خلال التطبيق التجريبي في هذه الدراسة توصل الباحث إلى عدد من اللعب الخشبية تعد مدخلا جديدا لصناعة وتصميم وتدريس الألعاب الخشبية في مادة أشغال الخشب لطلاب التربية الفنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ــ دراسة وجية ، أحمد (١٩٩٨م):

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية القدرة ألابتكاريه لدى عينة البحث في الأشغال الفنية حسب اختبار القدرات الابتكارية (الأصالة ــ المرونة ــ الطلاقة) والتشكيل بخامات الأشغال الفنية في عمل مشغولات لعب الأطفال ، أجريت الدراسة الميدانية ، باختبار عينة من المعاقين ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة : تم تحديد مكونات القدرة الابتكارية في الأشغال الفنية ، وهي العوامل (الأصالة ، المرونة ، الطلاقة) للطلاب المعاقين سمعيا ، من خلال قدراتهم واستعداداتهم ومن حيث تصميم وتنفيذ مشغولة فنية مجسمة في مجال ــ لعب الأطفال ــ والمعتمدة على فكرة التركيبات الهندسية المجسمة .

٣ــ دراسة الكرشي، محمد أحمد (١٩٨٦م):

هدفت هذه الدراسة الى إعداد وحدات في الجمع بدون حمل والطرح بدون استلاف ، تتأسس على اللعب وتتواءم مع إمكانيات تلاميذ التربية الفكرية .والعمل على تحسين إستراتيجية التدريس المستخدمة في مدارس التربية الفكرية بتقديم دراسة تبين مدى فاعلية نموذج اللعب كمدخل لتعليم بعض المهارات الرياضية في تلك المدارس . وكان من أهم وابرز النتائج : هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوي ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين يدرسون باستخدام اللعب) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة العادية) ذلك بالنسبة لاختبار التحصيل البعدي في موضوع الجمع والطرح، و أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوي ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وذلك بالنسبة لاختبار التحصيل البعدي في موضوع الجمع ، و أن متوسط الكسب المعدل لتحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية في موضوعي الجمع والطرح على نحو معنوي. وترجع أهمية هذه الدراسة في توضيح دور اللعب بوصفه إستراتيجية تدريسية يمكن استخدامها داخل حجرات الدراسة.

٤ــ دراسة : أبو أحمد ، محمد محمد (١٩٩٨م):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج لأشغال الخشب لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية وأساليب الأداء لفئة المعاقين القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية , و الكشف عن النواحي الكيفية المرتبطة بإنتاج أشغال الخشب لفئة القابلين للتعلم من المعاقين عقليا في المرحلة الابتدائية .وكان من ابرز النتائج : أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول والذي ينص على أن بناء برنامج أشغال الخشب يؤدي إلى

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تنمية الجوانب المعرفية للتلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية ، حيث اتضح وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين أداء التلاميذ في القياس القبلي وأدائهم في القياس البعدي لصالح القياس البعدي . و هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجة نمو الجوانب المهارية لصالح القياس البعدي .و أثبتت أعمال التلاميذ صحة الفرض الرابع الذي ينص على أن هناك مواصفات كيفية ترتبط بإنتاج أشغال الخشب لدى التلاميذ المعوقين عقليا فئة القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية ، حيث وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي .

٥ــ دراسة : توني تشايلد Child – Toni (١٩٦٦م)

وقد اهتمت الدراسة بتناول دليل الفنون والحرف للطلاب المعوقين عقليا في آي مرحلة سنية . وهو كالآتي من حيث

التركيب والتنظيم :

وينقسم هذا الدليل إلى عدة أقسام تبعا للمواد المستخدمة وهذه الأقسام مخصصة لكل نوع من المواد التي تستخدم ، وعناوين هذه الأقسام كالتالي:

الورق ، والنسيج ، والخشب ، والمعدن ، وطبيعة ، والرسم ، والمنوعات .

وينقسم كل قسم من هذه الأقسام إلى ثلاثة أجزاء محددة في ثلاث أعمدة متوازية كالآتي :

جزء لتفسير وشرح المشروع ، جزء للمواد والخامات التي تستخدم ، وجزء يوضح الطريقة والإجراءات التي ينبغي أتباعها .

الموضوعات والأنشطة :

ويتضمن عرض موجز لفلسفة التربية الفنية للمعوقين عقليا والمواد والموضوعات العامة والنوعية المرتبطة بها كما يلاحظ أن المشروعات الموجودة في كل قسم مرتبة تبعا لزيادة الصعوبة ، ويرتبط ذلك بأي مرحلة سنية أو دراسية ، كما يحتوي وصف كل مشروع على إطار مفصل للخطوات الواجب إتباعها .

المواد التعليمية:

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

توضحها قائمة توضيح بالمواد المطلوبة و المستخدمة وتوضيح للمنتج النهائي مع وصف كل مشروع ، بالإضافة إلى ذلك يوجد ملحق موجز (قصير) يحتوي على وصفات تفسر الطرق الخاصة لعمل أنواع متلفة من الرسم والصلصال والنماذج.

ومن الاستعراض السابق يتضح أنها أجريت على عينة من الأطفال المعاقين عقليا بولاية كولومبيا دون تقيد بأي مرحلة سنية كما ارتبطت بالمواد والفنون والمهارات عند هؤلاء الطلاب مما أضاف خطوة جديدة في تناولها للمواد والخامات المستخدمة لهذه الفئة .

٦ــ دراسة : " أولين بيرج **Berg-Arlene**"(**١٩٨٥م**).

وفي هذه الدراسة قامت معلمة بتصنيف تجاربها في التدريس لثلاثة فصول من الطلاب المعاقين عقليا والمعوقين بعدة إعاقات متوسطة وشديدة في عمر(٦ ــ ١٦ سنة) , حيث ركز التعليم على التجارب الحسية التي تشتمل على عدة مواد وأنشطة إبداعية .

وأعدت خطط لدروس تعتمد على معلومات جمعتها في استمارات (استبيان)أكملها المعلمون ، كما شملت الدراسة على كتيب يسجل مدى الاهتمام والحماسة ورد فعل كل طالب مع الدرس.

وبعد (١٥ أسبوع) عقدت مقابلات مع المعلمين لتقييم المشاريع وتقديم النتائج من استمارات(استبيان) المعلمين عن كل موضوع , مثل فوائد وأهداف التربية الفنية ، ومستويات المساعدة المطلوبة في الأنشطة الفنية المتعددة.

نتائج الدراسة:

اتفق المعلمون على أن التجارب الفنية تساهم في النمو الاجتماعي والعاطفي والبدني للطلاب والأطفال المعاقين عقليا.

الإطار النظري للبحث :

اللعب Play :

يعد اللعب ظاهرة إنسانية طبيعية يقوم به جميع الناس في مختلف الأعمار ويبدو أن اللعب في المراحل الأولى من الحياة يتم بصورة دائمة عند الطفل ، فهو لا يكل ولا يمل من اللعب حيث يعمل على تحقيق مطالب النمو في تلك المراحل لتتكامل مظاهره المختلفة : الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية، و الاجتماعية ، واللغوية والحسية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

واللعب هو الوسيلة الأولى للنمو الكامل عند الجميع ، وعلى وجه الخصوص الأطفال المعاقين عقليا وجسميا ، ومن خلال اللعب وخصوصا اللعب المشترك مع أفراد الأسرة صاحبة الشأن وكذلك الأصدقاء وحتى الأطفال المعاقين بدنيا أو المعاقين عقليا بشكل حاد يمكنهم الاستفادة من اللعب بشكل خارق وصادق .

والألعاب تساعد الطفل المعوق ليس فقط من الناحية الجسمية والعقلية لكن أيضا لأنها تثري نشاطه بأسلوب قد لا تثيره الأنشطة الأخرى عندما تؤدى بروح اللعب فالأطفال المعوقون وحتى المتخلفون بشكل حاد لديهم أحاسيس ومشاعر مثلهم مثل أقرانهم العاديين وعندما يتركون بعيدا عن أنشطة الأسرة وعندما لا يلعب معهم أحد أفراد الأسرة ينعزلون ويصيبهم الإحباط ويصبحون غير قادرين على مواجهة الحياة مما يسبب لهم اليأس .

وقد تأكد بأن هؤلاء المعاقين لديهم طاقات كامنة وهي طاقات متزايدة يمكن الاستفادة منها ويتم ذلك عن طريق مشاركة الطفل المعاق في أنشطة اللعب لتنمية قدراته المختلفة(سليمان ،٢٠٠٧ص٩٧ــ٩٨ــ٩٩)

وهناك خصائص تميز اللعب عند الطفل كما أوردها الشهري (٢٠٠٧ ، ص ٣٨):

١ــ إن اللعب نشاط حر وتلقائي يقوم به الطفل بمحض إرادته حتى إذا كان اللعب نشاطاً موجها.

٢ــ إن الهدف الأساسي للعب بنظر الطفل هو المتعة والتسلية والسرور من خلال ممارسة نشاط معين أو لعبة بذاتها .

٣ــ اللعب له فوائد كثيرة تعتمد هذه الفوائد على نوعية اللعب الذي يمارسه الطفل ، فهناك اللعب الفردي واللعب الجماعي ، حيث يستطيع الطفل أن يمارس لعبته المفضلة بمفرده أو الاندماج في مجموعة من الأفراد.

٤ــ اللعب نشاط يمارسه الطفل بكونه وسيلة لتحقيق النمو لدى الطفل من جميع النواحي ، ويمكن أن يكون للعب هدف أو عدة أهداف لتحقيق النمو .

وللعب بعض السمات المختلفة وجاءت تفسيرات ومنها ما أورده ، (ماكنتاير ،٢٠٠٤،ص١٣):بأن اللعب للمعاقين عقليا .

١ــ شيء ممتع ، فالطفل يختار نشاطاته بحرية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢ــ يمكن التوقف عنه دون التعرض للوم أو التقريع .

٣ــ ليس له ناتج معروف مسبقا لذا يمكن التخطيط للعب في أثنائه .

٤ــ يسبب الشعور بالسعادة ويخفف التوتر .

٥ــ يتم عادة في إطار بيئة خاضعة للإشراف ، فيمكن للطفل القيام بالمخاطرة وأداء حركات جديدة ، فيتعلم بهذه الطريقة كيف يحافظ على أمانه الشخصي .

٦ــ توجد به فرص كثيرة للتعليم

الخامات Materials

تعتبر الخامة وسيط الفنان لعرض أفكاره وعن طريقها يتم ترجمة مشاعره وأحاسيسه في صورة ملموسة .

ويعرفها (عكاشة ، ١٩٩٠، ص ٢٨٤) بأنها : "الوسيط الذي يستخدمه الفنان في التعبير سواء كان ألوانا ، أو خشبا أو رخاما أو طباشيرا أو أسمنتا مسلحا أو بلاستيكا أو قماشا .... الخ"

ويمكن للفنان أن يستخدم الخامات بل وبقايا الخامات سواء كانت خامة طبيعية أو خامة مصنعة في التشكيل وفقا لأساليب تجريبية مختلفة ، والخامات مرنة حيث أنها لا تتقيد بأسلوب أو طريقة معينة للتشكيل وإنما للفنان الدور الكبير في التلاعب التشكيلي الفني المدروس لما يوحى له من تداعيات وأفكار يستند عليها في التنفيذ الشكلي مستخدما هذه الخامات .

وهناك بعض الدوافع التي جعلت الباحث يستعين بالخامات المستهلكة في إكساب المعاقين عقليا تدريبات معرفية وحس حركية ومنها ما يلي:

١ــ تعتبر الخامات المستهلكة أحد أنواع الخامات المتعددة الأشكال ، والأحجام ، والأنواع والملامس ، ومتوفرة في حياتنا اليومية ، ورخيصة الثمن ، وسهلة الحصول عليها ويمكن تناولها في الإطار المعملي والمدرسي ، بدون مخاطر تذكر ولا تكلف أولياء الأمور مشقة في الحصول عليها في مجتمع مليء ، بالمنتجات المختلفة ، في شتى أنحاء العالم .

٢ــ الخامات المستهلكة تصاغ من المواد المصنعة التي يمكن استخدامها في التشكيلات الفنية وتساعد المشتغلين بها على تطوير أداءاتهم المعرفية والحس حركية والابتكارية في العديد من التشكيلات الفنية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٣ــ من السهل الحصول على الخامات المستهلكة في عده أشكال إما بشكل كامل أو بشكل غير منتظم أو بشكل مدمج .

٤ــ طواعية الخامات المستهلكة في عمليات التجريب وبالبناء أو بالتركيب أو بالتحطيم أو بالاختزال.

٥ــ الخامات المستهلكة تعطي صياغات جديدة يجد الدارس من خلالها المتعة في سهولة تركيبها أو بنائها تبعا لما يراه أو يتخيله من أشكال توحي له بالتعبير المجسم عن مجموعة أحاسيس مختلفة في قالب فني غني بطرق التشكيل المختلفة.

٦ــ الخامات المستهلكة بأشكالها المتواجدة عليها تستثير انتباه المشتغلين بها وتحفزهم على إنتاج أعمال تشكيلية فنية من تعبيراتهم الخاصة.

٧ــ استغلال الخامات المستهلكة يقلل من عملية تلوث البيئة .

التوليف والتجريب :

عرفت الخامات منذ العصور القديمة ، وقد تناولها الإنسان في أمور كثيرة كوسيلة للعيش ، ومن ثم استمد الفنان من فكر الإنسان البدائي استخدام الخامات كوسيلة تعبيرية فنية ، وتمكن من التعامل مع هذه الخامات وقد وظفها حسب رؤيته وإمكانياتها ويختلف ذلك من فنان إلى أخر حسب خبراته في هذه الخامات وطرق تناوله لها لما تتميز به من طباع تختلف فيما بينها . وقد تطورت هذه الأساليب تبعا للحراك الفني المستمر ويتمثل ذلك في الفنون الحديثة .

أولا :التوليف combination

وقد نشأت عدة مفاهيم عند تناول الخامات بالبحث والتجريب قديما وحديثا في الأعمال الفنية حيث تناولتها بعض هذه المفاهيم التي تعرفها فيما يلي :

مفهومه :

وقد عرف التوليف في اللغة كما أورده (معلوف ، ١٩٥٦، ص ٦٠): بأنه توالف أو مؤلفة وألف الشيئين : أي يأتلف أحدهما الآخر.

ويعرفها (الرازي ، ١٩٣٩، ١٩) " بوصل الشيء بعضه ببعض ، تنظيمه ، تجميعه".

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ويعرفه (الحسيني ، ١٩٧١م،٢٠): هو" التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد ، بحيث تثري الخامات المجتمعة العمل الفني ذاته ".

وتعرفه (رأفت ، ١٩٩١، ٥٧)على أنه " اندماج أكثر من خامة في العمل الفني التشكيلي في وحدة فنية ، على أن يتحقق التآلف والترابط بين عناصر العمل الفني وإثرائه ، بحيث يتحقق الجانبان الفني والوظيفي في نفس الوقت".

ويرى (ندا، ١٩٧٧، ص ٨)أنه " يطلق على الأعمال التي تم صياغتها باستخدام العديد من الخامات المختلفة ، ويحتاج إلى حساسية وخبرة خاصة ، من حيث أساليب وطرق التشكيل والصنعة ، حتى يمكن السيطرة على أجزاء العمل الفني وإكسابه طابع الوحدة ".

والتوليف بين أكثر من خامة في العمل الفني هو حصيلة تفاعل الخامات المتعددة ذات المصادر المختلفة (أبو زيد ، ٢٠٠١، ص ١٤٣)

التوليف بين الخامات المستهلكة :

وهو مصطلح ظهر حديثا في فنون الحداثة وما بعدها ويتم ذلك عن طريق استغلال التراكيب بين الخامات المختلفة ، وتأثير جماليات طبيعة الخامة وألوانها وسماكتها , ومرونتها , وصلابتها ، وملامسها ، لتحقق قيم فنية عالية من خلال تركيبها مع بعضها البعض ، وما تحققه من إنتاج أعمال تشكيلية مختلفة ومتنوعة حسب الفكرة المراد عملها . ويعد هذا التوليف أحد العناصر الجمالية التي تميز الأعمال التركيبية المنفذة من الخامات المستهلكة ، حيث يبرز إمكانات أكثر من خامة ضمن الخامات المشكل بها في العمل الواحد ، بما يعطي عمل أو لعبة متجانسة . وبذلك يتم ترابط الخامات مع بعضها البعض . وقد توصل الفنان المعاصر لتركيبات تتسم بجراءة المعالجة والغرابة والدهشة التي تصيب المشاهد عند النظر إليها .

أنواع التوليف بين الخامات المستهلكة :

يمكن تصنيف أنواع التوليف بين الخامات المستهلكة إلى ثلاثة أنواع :

أـــ التوليف بخامة واحدة مختلفة الأحجام.

ب ـــ التوليف باستخدام خامة واحده وبحجم واحد .

ج ـــ التوليف بخامات مختلفة مع بعضها البعض .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فاعلية استخدام الخامات المستهلكة في تنمية جوانب النمو المختلفة عند الأطفال المعاقين عقليا

للخامات دور في تنمية بعض الجوانب المختلفة عند الأطفال المعاقين عقليا ومنها :

١ــ القدرات العقلية المعرفية :

وتتمثل في بطء معدل النمو العقلي المعرفي ونقص الذكاء وعدم توافق وانسجام القدرات وضعف الذاكرة والانتباه والتركيز والتعميم والتحليل .(الطائي ، ٢٠٠٨، ص ٢٣٦).

ويتطلب ذلك السعي في النمو المعرفي للطفل المعاق عقليا حتى يتخطى ولو بدرجة بسيطة بعض مشاكل القدرات العقلية .

ــ المعرفة العددية :

ويرى بياجيه أن العلاقات المتضمنة في مفهوم العدد ، لا يجري تعليمها عن طريق الإخبار ، أو الرواية وذلك لأن العدد ليس مجرد أسم لبعض الأشياء وإنما هو علاقة تشير إلى :

ــ موقعه في الترتيب بين غيره مما يسبقه ومما يليه .

ــ ما يمثله من مجموعة أشياء متضمنة في نظام .

٢ــ معرفة النسب :

وهي معرفة الطفل المعاق لنسبة الشيء لشيء آخر ، ويتم تعليمه بإعطاء الطفل المعاق عقليا بعض الخامات ونطلب منه معرفة كم نسبة هذه الخامة من الخامة الأخرى ومنها يتم معرفة النسب بشكل صحيح ، ومعرفة بعض الكسور النصف و الربع .

٣ــ معرفة الحجوم :

وهي قدرة الطفل على معرفة حجم الأشكال صغير وسط كبير ، وبالخامات وبطبيعتها تكون مختلفة الأحجام وبذلك يمكن للطفل المعاق أن يتعرف على الحجوم بوضعها متقاربة ثم يقارن أي قطعة تكون أكبر أو أصغر أو متوسطة الحجم .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٤ــ معرفة المستويات :

وهي معرفة المستويات منخفضة أو مرتفعة وذلك بإعطاء الطفل عدد من الخامات وبمستويات مختلفة ثم يطلب منه أن يحدد المستوى المطلوب منخفض أو متوسط الانخفاض أو مرتفع.

٥ــ معرفة الأشكال :

وهي قدرة الطفل على معرفة الأشكال الهندسية ، ويمكن أن يتعرف الطفل المعاق عقليا على الشكل باستخدام الخامات بحكم اختلاف أشكالها ، أو البناء حتى يتكون الشكل المراد تعلمه.

٦ ــ معرفة التصنيف :

وهي عملية وضع الأشياء ذات المجموعة الواحدة مع بعضها البعض وذلك وفق لسمة أو خاصية مشتركة تجمعها معا ويتطلب لهذه المعرفة أن يكون الطفل قادرا على معرفة التشابه والاختلاف بين الأشياء .

ويمكن عن طريق الخامات المستهلكة تعلم هذه المعرفة , بأن يطلب المعلم من الطفل المعاق عقليا وضع الخامات المتشابهة بعضها مع بعض ، سواء حسب اللون أو الشكل أو الحجم أو الخامة ..... الخ.

٧ ــ معرفة الألوان :

وهي قدرة الطفل على ذكر الألوان ، وعن طريق الخامات المستهلكة يمكن أن يتعرف على الألوان بحكم اختلاف ألوانها ويطلب المعلم من الطالب استخرج اللون وليكن الأحمر يقوم الطفل بالبحث عن أي خامة باللون الأحمر ويستخرجها أو التعريف بالألوان للخامات ثم يطلب منه أن يعيد هذه الألوان .

٨ ــ المعرفة اللغوية :

ويمكن تعليم المعرفة اللغوية بتعليمهم الحروف الأبجدية باستخدام الخامات سواء بتشكيل الخامة على شكل الحرف أو بطريقة البناء على هيئة الحرف أو تسمية كل قطع من الخامات بحرف معين ويسأل الطفل عن مسمياتها ويبدأ بترتيبها لتكوين كلمات بسيطة من حرفين (أ ب ، أم , أخ .... الخ) . ومعرفة الأشياء ومسمياتها ، وتركيب الأحرف والكلمات

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تنمية الحس حركي للمعاقين عقليا عن طريق الخامات المستهلكة :

وتناول بياجيه إدراكات الأطفال في كافة مراحل نموهم , وما يهمنا هو أن تطور النمو يؤثر في النشاط الإدراكي للطفل فيصبح ينبوعا للمقارنة والنقل والتغيير والتبديل والتحليل المبسط ، بمعنى أن تطور نموه الحسي حركي ينمي شيئا فشيئا قدرة الطفل على عكس حركة تفكيره ليبرهن على ما يقوم بالتفكير به.

مما يتجلى الأساس الفلسفي لنظرية بياجيه في النمو المعرفي والذي يرجع إلى الفيلسوف الألماني (كانت) الذي انتقد فلسفة دون لوك الذي قال " إن الإنسان يكتسب معرفته بالعالم عن طريق الانطباعات التي تأتي من حواسه ، وأن عقل الإنسان عبارة عن صفحة بيضاء تحفر عليها حواسه المعلومات التي يكتسبها هذا العالم . وتتم هذه العملية عن طريق الارتباطات التي تحدث بين المثيرات والاستجابات"(عويس، ١٩٩٣،ص٢٧)

ويمكن تنمية القدرات والمهارات الحسية للمعاقين عقليا أثناء ممارسة الألعاب بالخامات المستهلكة كما يلي :

ـــ يربط الطفل بين الخامات المستخدمة عند اللعب ومسمياتها .

ـــ ملاحظة الاختلافات الجوهرية بين الخامات المتعارضة عند اللعب وعمل التشكيلات بهذه الخامات

ـــ التفتيت والتقطيع والتكسير والتخريم لإدراك إمكانات كل خامة على حدة والتفريق بينها .

ـــ التمييز البصري لإدراك الكليات المجمعة ومسمياتها (يسمي ما ينفذه من أشكال).

ـــ استخدام الطفل للتمييز البصري لمعرفة ما يناسب الشكل الذي يريد بناءه .

ـــ مناقشة المعاق عقليا في مدى إمكانية استخدام هذه الخامات والتشكيل بها .

ـــ استخدام ميل المعاق عقليا لجمع الخامات في عمل مجموعات منها تبعا لمعيار حسي واضح .

ـــ مقارنة المعاق عقليا بين أسطح الخامات المستهلكة .

ـــ يعدد الأسماء للشيء الواحد أو لعدة أشياء.

ـــ يختار الأجمل بالنسبة له ويعلق لماذا تم اختياره.

ـــ يختار الشيء ويقوم بتوصيفه .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإعاقة العقلية :

وقد تعددت تعريفات الإعاقة العقلية بتعدد التخصصات العلمية ذات العلاقة ، حيث ظهرت التعريفات الطبية ، والتعريفات السيكومترية ، والتعريفات الاجتماعية ، والتعريفات التربوية وغيرها .

التعريفات التربوية :

اهتمت التعريفات التربوية بتعريف الإعاقة العقلية في ضوء قدرة الفرد على التعلم (الشناوي ، ١٩٩٧، ص ٢٥) ، وفي ضوء هذا تم تقسيم المتخلفين عقليا إلى ثلاث فئات هي : فئة القابلين للتعلم ، فئة القابلين للتدريب ، فئة الاعتماديين (الظاهر ، ٢٠٠٥، ص٧٠)

تصنيف فئات الإعاقة العقلية :

ويشير الروسان (١٩٩٦) إلى أن هذا التصنيف يشمل الفئات التالية :

أ ــ الإعاقة العقلية البسيطة (Mildly Mentally Retarded) :

وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (٥٥ ــ ٧٠ درجة) حسب مقياس وكسلر Wechsler للذكاء وتعرف بفئة القابلين للتعلم .

ب ــ الإعاقة العقلية المتوسطة (Moderately Mentally Retarded) :

وهم الذين تقع نسبة ذكائهم ما بين (٤٠ ــ ٥٤ درجة) حسب مقياس وكسلر Wechsler للذكاء وتعرفون بالقابلين للتدريب .

ج ــ الإعاقة العقلية الشديدة (Severely Mentally Retarded) :

وهم الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٢٥ ــ ٣٩ درجة) وفقا لمقياس وكسلر للذكاء ، ويتميزون بخصائص جسمية وحركية غير متزنة إذا ما قارناهم بالعاديين ، كما أن لديهم ضعف كبير في الجانب اللغوي .

دــ الإعاقة العقلية الشديدة جدا (Mentally Retarded Profoundly) :

وهم الذين تقع درجة ذكائهم دون (٢٥ درجة) ، وهم يتصفون بقدرات وخصائص الاعتماديين .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أهمية التربية الفنية ومجالاتها للمعاقين عقليا :

للتربية الفنية دور كبير كغيرها من المواد في تربية النشء بشكل عام والأطفال المعاقين عقليا بشكل خاص ، وذلك لما تقدمه من دعامات تربوية حديثة وتعتبر ركن من أركانها ، لما لها من قدرة في الكشف عن شخصية المعاقين عقليا ومعرفة قدراتهم وميولهم ومدى استعداداتهم حتى تقدم لهم المساعدات اللازمة سواء علاجي ، أو تربوي ، أو سلوكي ، أو اجتماعي ...الخ.

ومن أهم الأنشطة الفنية الملائمة للمعاقين عقليا :

١ــ التصوير أو الرسم الإصبعي .

٢ــ التشكيل المجسم.

٣ــ نشاطات النسخ والشف والتلوين .

٤ــ التدريبات العملية.

٥ــ نشاطات فنية أخرى .

د ــ الخطوات التي يجب مراعاتها في الأنشطة الفنية المقدمة للمعاقين عقليا :

نظرا لما يعانوه المعاقون عقليا من تشت و عدم الانتباه الكامل وعدم قدراتهم على التآزر الحركي البصري بشكل جيد والملاحظة والإدراك والتمييز . فقد أورد (القريطي ، ٢٠٠١، ص ٢٦٨) بعض المعايير التي يجب أن تراعى عند اختيار الأنشطة الفنية المستخدمة مع المعاقين عقليا وهي ما يلي :

١ــ يجب أن تكون الأنشطة الفنية منظمة ومبسطة سواء من حيث المحتوى أم التعليمات أم خطوات التنفيذ ، وذلك لما يعاني المعاقون عقليا على تذكر التعليمات والتفاصيل ، وصعوبة إدراكهم متى يكتمل العمل الفني.

٢ــ ربط الأنشطة الفنية بالبيئة المحيطة بالطفل ، وباحتياجاته ورغباته ضمانا لمشاركته بحماس ودافعية ، وتفادي المشروعات التي تتطلب مهارة دقيقة ومعقدة تتجاوز مقدراته واستعداداته العقلية والركية ، بحيث لا يشعر الطفل بالعجز والإحباط.

٣ــ أن تكفل الأنشطة الفنية فرص الممارسة الفردية التي تأتي لكل طفل بالنمو الفردي أو الشخصي ، وتحسين قوى التآزر الحس حركي والانتباه والملاحظة والإدراك والتمييز ، كما تكفل فرص

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الأنشطة الجماعية بما يشجع ويساعد الأطفال على العمل الجماعي والتعاون ، ومساعدة بعضهم البعض ، وعلى تحسين توافقهم الاجتماعي .

٤ــ الاختيار الدروس التي تتضمن النجاح بحيث تساعد الطفل على الشعور بالإنجاز والرضا ، واكتساب الثقة بالنفس وتحسين صورته عن ذاته .

٥ــ اختيار المواد والخامات المناسبة سهلة التناول والتشكيل ، والتأكد من نظافتها وتوخي الحذر وشروط الأمن والسلامة عند اختيار الأدوات المستخدمة في تنفيذ الأنشطة الفنية بحيث لا تكون حادة أو خطرة أو ثقيلة .

٦ــ نظرا لقصور الطفل المعاق عقليا في تكوين المفاهيم والتفكير المجرد ، وصعوبة إدراكه للمفاهيم والعناصر الفنية ، فإنه يجب على المعلم استخدام القليل من هذه المفاهيم وتبسيطها ما أمكن ، وتمثيلها عينيا حتى يسهل فهمها واستيعابها ،عن طريق النماذج الحية والمصنعة ، وعرض الصور والملصقات ، ولأفلام والشرائح الضوئية ، وتشجيع المعاقين عقليا بشتى الطرق .

ولكي نقوم بتصميم أي ممارسات تجريبية مع الطفل المعاق عقليا لابد أن نسترجع النظريات الفنية والفكرية التي قامت بتفسير فنون الأطفال عندما يقومون بالتجريب والتجسيم بالخامات المستهلكة ، وهذا لا يتعارض مع النظريات التي فسرت التعبير الفني في مجال الرسم والتعبير باللون حيث يرى الباحث أن هناك اختلافا ما بين هذا المجال وذلك ، وهذا ما يجعل الأمر جدير بالبحث في النظريات الفكرية والفلسفية التي فسرت تعبير الطفل في ضوء التجريب المباشر بالخامات المستهلكة بعيد عن التعبير بالرسم ، أو التعبير باللون.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

منهج وإجراءات الدراسة

تمهيد

في هذا الفصل تم تحديد منهج الدراسة المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة، وصف أداة الدراسة وكيفية بنائها وطريقة التأكد من الصدق والثبات للأداة المستخدمة، وأخيرا الأساليب الإحصائية التي يتم استخدامها.

منهج الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والمقارن. واستخدم المنهج شبة التجريبي.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل اتجاهات السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين نحو الألعاب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا.

وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن وذلك للمقارنة بين متوسطات درجات الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية والمنفذة من الخامات المستهلكة في التأثير على النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا.

وتم استخدام المنهج شبة التجريبي وذلك لمعرفة أثر البرنامج المقترح في تحسين أداء الأطفال المعاقين عقليا على الألعاب المنفذة من بقايا الخامات التقليدية والمستهلكة

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من: جميع الطلاب المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) المدمجين بالتعليم العام بالصف الرابع فكري، خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ. والبالغ عددهم (٧) طلاب.

عينة الدراسة :

لم يلجأ الباحث إلى أخذ عينة، بل تم التطبيق على جميع أفراد مجتمع الدراسة (٧) طلاب. وذلك بسبب محدودية أعدادهم وإمكانية التطبيق على كامل أفراد المجتمع.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اختيار عينة البحث :

وضع الباحث شروطا محددة لاختيار العينة ومنها :

١ــ أن يكون بمرحلة دراسية واحد ، وبصف دراسي واحد .

٢ــ ألاّ تصاحب الإعاقة العقلية أي إعاقة أخرى .

٣ــ أن تكون العينة ضمن الفصل الذي يقوم الباحث بتدريسه , وذلك لمتابعة البرنامج المقترح عن قرب .

وقد بلغ عدد التلاميذ المعاقين عقليا المطبقة عليهم الشروط (٧) طلاب , وهذه تمثل الفصل كاملا وتسهل على الباحث عملية الشرح لمعرفته طبيعتهم بحكم تدريسه لهم . وإمكانية متابعتهم في الأوقات التي يتحكم فيها الباحث.

مواصفات العينة التي وقع عليها الاختيار :

تنتمي كل هذه الفئة إلى مستويات اجتماعية واقتصادية تكاد تكون متقاربة في مجموعها ، وهي تلك المستويات التي يمكن أن نقول عنها متوسطة .

ــ بلغ عدد أفراد العينة (٧) طلاب

ــ يتراوح العمر الزمني للتلاميذ من ١١ : ١٤ سنة .

ــ يتراوح العمر العقلي للتلاميذ من ٦,٨ : ٨,٣ سنة .

ــ تتراوح نسبة الذكاء من ٥٠ : ٧٠ على مقياس وكسلر وبينية للذكاء.

ــ كانت العينة مطابقة للمواصفات من حيث عدم وجود إعاقات ملازمة لإعاقتهم العقلية ، وتم الحكم على التكافؤ في درجاتهم المعرفية بالمرحلة الصفية التي يدرسون بها الآن (الصف الرابع فكري).

أدوات الدراسة

تم استخدام ثلاث أدوات للدراسة على النحو التالي:

١. استمارة استطلاع رأي السادة المحكمين في الألعاب المنفذة من الخامات المستهلكة.

٢. بطاقة ملاحظة الأطفال المعاقين عقليا على الألعاب المنفذة من الخامات المستهلكة.

٣. البرنامج المقترح تطبيقه على الأطفال المعاقين عقليا .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

صدق أدوات الدراسة :

تم التأكد من صدق الأدوات عن طريق المحكمين.

٢. صدق المحكمين

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة، وعرضها على سعادة المشرف على الرسالة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحا به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، و بلغ عدد المحكمين (٨) محكما. ملحق رقم (٤). وذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارة ووضوحها وانتمائها للمحور وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملاءمته. وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وإضافة وحذف بعضها ليصبح شكل أدوات الدراسة في الصورة النهائية كما هو موضحا في ملحق (٥)

خامسا _ ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات أدوات الدراسة كالتالي:

بالنسبة لاستمارة الاستطلاع، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لتقديرات استمارة الاستطلاع، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١): حساب الثبات لاستمارة الاستطلاع بمعامل ألفا كرونباخ

المجال	قيمة ألفا كرونباخ
الأبعاد الخاصة بالمعوقات المتعلقة بالمعلم	٠,٥٧
الأبعاد الخاصة بالمعوقات المتعلقة بالمعلم	٠,٥٢
الأبعاد التي تتعلق بالمعوقات الخاصة	٠,٥٠
الدرجة الكلية	٠,٥٣

جميع قيم معامل ألفا كرونباخ مرتفعة وتراوحت من (٠,٩٠) إلى (٠,٩٤)، وتشير إلى ثبات استمارة الاستطلاع وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بالنسبة لبطاقة الملاحظة، تم حساب معامل ثبات التحليل بواسطة معادلة كوبر للاتفاق، حيث تم ملاحظة الطلاب وتدوين درجات الملاحظة من قبل الباحث وفي ذات الوقت من فبل محلل آخر بعد الاتفاق معه على معايير التصحيح ووضع التقديرات، وتم حساب معامل الاتفاق بين تقديرات الباحث والمحلل الآخر. وكان معامل كوبر للاتفاق مساويا (٠,٩٦) وهو مؤشر عالي على ثبات التحليل لبطاقة الملاحظة.

طريقة التصحيح :

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي أمام كل عبارة سواء لاستمارة الاستطلاع أو بطاقة الملاحظة كالتالي:

م	العبارة	التقدير				
		١	٢	٣	٤	٥
١		ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز

وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على التقدير:

مدى التقدير = أعلى درجة – أقل درجة = ٥ – ١ = ٤

طول الفئة = مدى التقدير / عدد فئات التقدير = ٥/٤ = ٠,٨

المتوسط الحسابي	التقدير
٤,٢ – ٥	ممتاز
٣,٤ – أقل من ٤,٢	جيد جدا
٢,٦ – أقل من ٣,٤	جيد
١,٨ – أقل من ٢,٦	مقبول
١ – أقل من ١,٨	ضعيف

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

٣. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري

٤. إختبار كروسكال والس

٥. إختبار مان ونني (ي)

٦. معامل الفا كرونباخ للثبات.

٧. معادلة كوبر للثبات

تحليل ألألعاب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي

تم الحصول على مجموعة من الألعاب (٢١) لعبة وتم ترتيبها من ١ الى ٢١ للسادة المحكمين وقد تم التحليل الاحصائي وفقة ونعرض بعض من هذه الألعاب كعينة لهذه الألعاب بالجزء الإحصائي الخاص بكل لعبة وهي كما في الترتيب اللعبة رقم (١) واللعبة رقم (٤)واللعبة (٩) واللعبة (١٦)وهي كما يلي :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اللعبة رقم	1
أـــ الأبعاد للعبة	٢٣سم ×١١سم
ب / الخامات المستخدمة	علبة مشروب غازي ، أغطية مياه صحية ، مسامير ، خشب ، مادة لاصقة .
د ـــ الأساليب التقنية	استخدم الطفل القص , والتفريغ , واللصق , والثني .

الوصف الظاهري للعبة : لعبة طفل على شكل سيارة نقل مياه (صهريج) , وقد قام الطفل بعملها مستخدما في جزء منها العلبة كاملة , والجزء الآخر قام بتحطيم هذه العلبة لتشكيل مقدمتها , وقد وفق الطفل في استخدام نفس الخامة للصفيح في الجزأين لتعطي تناغم في الشكل .

القيم الفنية المستخدمة : أظهرت اللعبة في الشكل السابق نوعا من الانسجام اللوني حيث حافظ الطفل على الألوان الطبيعية للخامة كما يظهر الشكل وعي الطفل بالنسبة للتناسب الشكلي والتدرج الحجمي ,كما يتضح أيضا استدعاء الجانب المعرفي للطفل بما يخص الأفراد والتجسيم مما اكسب الشكل بعدا بصريا وواقعيا كما يوضح الشكل نوعا من الملاحظة عند الطفل للواقع وكون الصهريج من الأشياء التي يراها الطفل باستمرار فهو يربطها بما تم تخزينه في خياله ومما تم عرضه عليه من وسائل لمعرفه بعض التفاصيل المهمة ، وتتضح مهارة الطفل في الجوانب المهارية والتي تجعل من الشكل ما يوحي بالواقع للصهريج . كما استخدم الطفل مبدأ الاختزال في تبسيط بعض الأشكال الغير مهمة نظرا لطبيعة الخامة .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

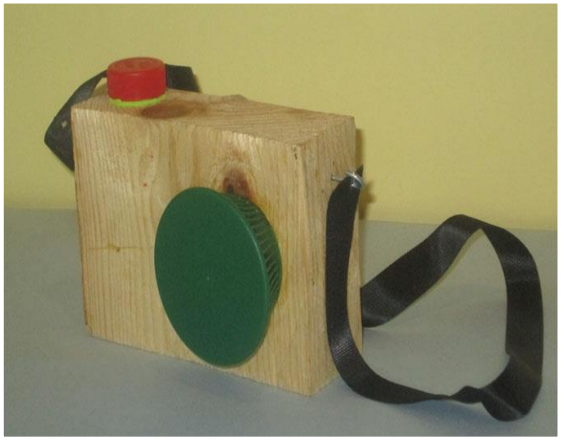

اللعبة رقم	**٤**
أـــ الأبعاد للعبة	١٧سم × ١٠ سم
ب ـــ الخامات المستخدمة	مسامير ، قماش ، خشب ، بلاستك .
د ـــ الأساليب التقنية	استخدم الطفل أسلوب الحفر ، والتركيب

الوصف الظاهري للعبة : ل لعبة طفل على شكل كمرا تصوير مستغلا الطفل شكل قطعة الخشب وأغطية المشروبات لتكوين المعنى للعدسة ومفتاح التشغيل للكمرا وقماش يربط الكمرا من الجانبين مثبتتين بمسامير على خامة الخشب المكعبة .

القيم الفنية المستخدمة : تبين في الشكل السابق للعبة الطفل الاختيار اللوني الموفق ، مما أعطى اللعبة شكل وثقل بشكل عام ، وقام الطفل ببناء الشكل بطريقة سهلة وجميلة مما يبين استيعاب الطفل للنسب والأبعاد والاتزان ، مما أعطى تناسب وتناسق بين الخامات وتوظيفها التوظيف الجيد . وهذا وفق ما تبين له وقدرته على تذكر ما عرض عليه من صور ونماذج تبين الكمرا وأجزاءها الأساسية ومنها معرفة مكوناتها وسبب وجود كل جزء منها وعمله .

كما استخدم الطفل مبدأ التجريد في اللعبة كأحد مداخل التجريب .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اللعبة رقم	**٩**
أـــ الأبعاد للعبة	١١سم × ٢٢ سم
ب ـــ الخامات المستخدمة	خامة الكرتون ، بلاستك ، خشب ، إسفنج.
د ـــ الأساليب التقنية	القص ، اللصق ، التخريم

الوصف الظاهري للعبة : تمثل اللعبة شكل فأر , وقد تم عملها على عدة مراحل (الرأس والجسم والأطراف) مما يوحي إلى شكل فأر .

القيم الفنية المستخدمة : أظهرت اللعبة تجانس بين الألوان والأحجام والنسب , ومحاكاتها للواقع الذي يشاهده الطفل وما عرض عليه من نماذج ووسائل تعطيه تكوين في طريقة عمل الشكل وتركيبه . وقد استخدم الطفل مبدأ التركيب كمدخل من مداخل التجريب .

كما استخدم الطفل مبدأ التجريد في اللعبة كأحد مداخل التجريب .

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0087)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللعبة رقم	**١٦**
أـــ الأبعاد للعبة	٢٢سم × ١٣ سم
ب ـــ الخامات المستخدمة	علبة بلاستك ، كرتون
د ـــ الأساليب التقنية	القص ، الثني ، اللصق .

الوصف الظاهري للعبة : لعبة على شكل سلحفاة مستغلا حجم ولون العلبة البلاستيكية وتركيبها على جسم مقصوص من خامة الكرتون مثبت عليها عينين من بقايا لعبة مستهلكة.

القيم الفنية المستخدمة : تظهر اللعبة تجانس نسبي بين أجزاء اللعبة والفراغات المكونة للعبة , وكأنها تأخذ الطابع البطيء في الحركة بعين المشاهد . وبين قدرة الطفل على القص وفق النموذج المعطى وطريقة التركيب حسب ما تم توضيحه له من صور ونماذج مجسمة لهذه اللعبة .

وقد استخدم الطفل مبدأ التجريد كأحد مداخل التجريب .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

السؤال الأول:

ما اتجاهات السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين نحو الألعاب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا؟.

لإجابة السؤال الأول، تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام، للعبارات المدونة في الاستبيان والتي تقيس اتجاهات السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين نحو الألعاب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا، وكانت النتائج كالتالي:

المحور الأول : الخامات المستهلكة ومناسبتها مع طبيعة التجريب .

جدول رقم (٢): اتجاهات السادة المحكمين نحو ألعاب الأطفال المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
		اللعبة1			**اللعبة4**		
1	مجموعة الخامات المستهلكة متجانسة .	4.33	0.58	ممتاز	4	1.00	جيد جدا
2	طواعية الخامات المستخدمة في التشكيل ظاهرة في الاعمال المنفذة .	4	1.00	جيد جدا	4	1.00	جيد جدا
3	الخامات المستخدمة سهل الحصول عليها ومتوفرة داخل بيئة الطفل.	5	0.00	ممتاز	5	0.00	ممتاز
4	الخامات المستخدمة يعرفها الطفل وداخل إطار معرفته وخبرته البسيطة .	5	0.00	ممتاز	4.33	1.16	ممتاز
	المتوسط العام	4.58	0.28	ممتاز	4.33	0.38	ممتاز
	اللعبة 9				**اللعبة 16**		
1	مجموعة الخامات المستهلكة متجانسة .	4.33	0.58	ممتاز	4.33	0.58	ممتاز

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

2	طواعية الخامات المستخدمة في التشكيل ظاهرة في الاعمال المنفذة .	5	0.00	ممتاز	4.33	1.16	ممتاز
3	الخامات المستخدمة سهل الحصول عليها ومتوفرة داخل بيئة الطفل.	5	0.00	ممتاز	5	0.00	ممتاز
4	الخامات المستخدمة يعرفها الطفل وداخل إطار معرفته وخبرته البسيطة .	5	0.00	ممتاز	5	0.00	ممتاز
5	المتوسط العام	4.83	0.14	ممتاز	4.67	0.38	ممتاز
المحور الثاني : الأداءات المختلفة للطفل في الصياغات التجريبية							
		اللعبة1				**اللعبة4**	
1	تستأثر الخامات المستهلكة خيال الطفل في إنتاج أعمال أخرى	5	0.00	ممتاز	5	0.00	ممتاز
2	الخامات المنفذة للعمل يمكن ان تساعد الطفل على استنتاج مهارات للصياغة الفنية	4.67	0.58	ممتاز	4	1.00	جيد جدا
3	مدى انسجام الطفل في الأداء وظهور لمسته الخاصة في تشكيل المنتج.	4.33	0.58	ممتاز	3.67	0.58	جيد جدا
4	اختيار الطفل للخامات مناسبة للتشكيل والمنهج الفني المتبع .	5	0.00	ممتاز	3	1.00	جيد
5	صياغة المنتج احتاجت الى خبرات ومعارف ليتم صياغتها بالشكل الحالي .	3.67	0.58	جيد جدا	2.67	2.08	جيد
6	وضوح اللمسة الذاتية للطفل في تنفيذ المنتج النهائي.	4.67	0.58	ممتاز	4	1.00	جيد جدا
7	المنتج يوضح من وجهة نظرك تغيرات حسية حدثت للطفل ليعبر بهذه الطريقة	4.67	0.58	ممتاز	4.67	0.58	ممتاز

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0087)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسط العام	4.57	٠,٢٨	ممتاز	3.86	٠,٧٥	جيد جدا	
اللعبة 9				**اللعبة 16**			
1	تستأثر الخامات المستهلكة خيال الطفل في إنتاج أعمال أخرى	4.67	0.58	ممتاز	5	0.00	ممتاز
2	الخامات المنفذة للعمل يمكن ان تساعد الطفل على استنتاج مهارات للصياغة الفنية	4.67	0.58	ممتاز	4.33	0.58	ممتاز
3	مدى انسجام الطفل في الأداء وظهور لمسته الخاصة في تشكيل المنتج.	4.33	1.16	ممتاز	5	0.00	ممتاز
4	اختيار الطفل للخامات مناسبة للتشكيل والمنهج الفني المتبع .	5	0.00	ممتاز	5	0.00	ممتاز
5	صياغة المنتج احتاجت الى خبرات ومعارف ليتم صياغتها بالشكل الحالي .	4.33	0.58	ممتاز	4	0.00	جيد جدا
6	وضوح اللمسة الذاتية للطفل في تنفيذ المنتج النهائي.	5	0.00	ممتاز	4	1.00	جيد جدا
7	المنتج يوضح من وجهة نظرك تغيرات حسية حدثت للطفل ليعبر بهذه الطريقة	4.33	1.16	ممتاز	4	1.00	جيد جدا
المتوسط العام	4.62	٠,٥٤	ممتاز	4.48	٠,٣٥	ممستاز	
المحور الثالث: القيم الفنية والجمالية للصياغات التجريبية .							
اللعبة1				**اللعبة4**			
1	جودة الصياغة للعمل الفني	4	1.73	جيد جدا	3.33	1.53	جيد
2	تنوع الوحدة في صياغة المنتج	4.67	0.58	ممتاز	3.33	0.58	جيد
3	أساليب التركيب والبناء في صياغة المنتج.	4.33	1.16	ممتاز	3.67	1.53	جيد جدا
4	المنتج يحقق قيم ابتكارية جمالية .	4.67	0.58	ممتاز	4	1.73	جيد جدا

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

5	يحتوي العمل على مساحات للتكوين الإيقاع مما يجعله وحدة متكاملة	3.33	1.16	جيد	3.67	1.16	جيد جدا
	المتوسط العام	4.20	0.69	جيد جدا	3.60	٠,٩٩	جيد جدا
	اللعبة 9				**اللعبة 16**		
1	جودة الصياغة للعمل الفني	4.67	0.58	ممتاز	4	1.73	جيد جدا
2	تنوع الوحدة في صياغة المنتج	5	0.00	ممتاز	4	0.00	جيد جدا
3	أساليب التركيب والبناء في صياغة المنتج.	4.67	0.58	ممتاز	4.33	1.16	ممتاز
4	المنتج يحقق قيم ابتكارية جمالية .	5	0.00	ممتاز	5	0.00	ممتاز
5	يحتوي العمل على مساحات للتكوين الإيقاع مما يجعله وحدة متكاملة	4.33	0.58	ممتاز	3.67	0.58	جيد جدا
	المتوسط العام	4.73	0.30	ممتاز	4.20	0.69	جيد جدا

التساؤل الثاني:

هل يوجد أثر للبرنامج المقترح على تحسين أداء الأطفال المعاقين عقليا في استخدام الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية والخامات المستهلكة ؟

للإجابة على هذا التساؤل ، قام الباحث باستخدام اختبار مان ونني(ي) بدلا من استخدام اختبار (ت) ، وذلك بسبب صغر حجم العينة وكان النتائج كالتالي :

أ ـــ في حالة الخامات التقليدية :

جدول (٣) نتائج اختبار مان ونني (ي) لقياس اثر البرنامج المقترح على تحسين أداء الأطفال المعاقين عقليا في استخدام الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية .

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	فئة (ي)	الدلالة الإحصائية
قبلي	٧	١,٢٨	٥	٧,٢٢	٠٥,٠
بعدي	٧	١,٨٢	٤		

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يلاحظ الباحث أن قيمة (ي) تساوي (٧,٢٢) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء الأطفال في القياس القبلي والبعدي .

أي أنه يوجد أثر للبرنامج المقترح.

ومن الجدير بالذكر أن الباحث يشير إلى أنه بالرغم من وجود أثر للبرنامج المقترح في تحسن الأداء ، إلا أن المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال منخفضة وكانت في القياس القبلي (١,٢٨) وهي درجة ضعيف ، وفي القياس البعدي (١,٨٢) أي مقبول ويرى الباحث أن البرنامج ذو أثر فعال في تسحين الأداء ، ولكن في ذات الوقت لم يتحسن أداء الأطفال بالصورة المطلوبة وذلك بسبب الخامات التقليدية المستخدمة ، ومن المؤشرات الدالة على ذلك النتائج التي تم الحصول عليها من استخدام الخامات المستهلكة كما في السؤال التالي :ـــ

س: هل يوجد أثر للبرنامج المقترح على تحسن أداء الأطفال المعاقين عقليا في استخدام الألعاب المنفذة من الخامات المستهلكة ؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار مان ونني(ي) حيث لم يستخدم اختبار (ت) وذلك بسبب صغر حجم العينة وكانت النتائج كالتالي :ـــ

ب ـــ في حالة الخامات المستهلكة :ـــ

جدول (٤) نتائج اختبار مان ونني (ي) لقياس اثر البرنامج المقترح على تحسين أداء الأطفال المعاقين عقليا في استخدام الألعاب المنفذة من الخامات المستهلكة .

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	فئة (ي)	الدلالة الإحصائية
قبلي	٧	٢,٥٩	٦	٥,١٤	٠٥,٠
بعدي	٧	٤,٢٩	٨١		

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

نلاحظ أن قيمة (ي) تساوي (**٥,١٤**) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أداء الأطفال على القياس القبلي والقياس البعدي والفروق كانت لصالح القياس البعدي لأن المتوسط الحسابي لهم هو الأعلى (٤,٢٩) .

ونلاحظ أن بجانب وجود أثر للبرنامج في تحسين أداء الطلاب فإن المتوسط الحسابي في القياس القبلي (٢,٥٩) كان بدرجة مقبولة وبعد تطبيق البرنامج كان (٤,٢٩) أي بتقدير ممتاز ، وهذا يعني أن البرنامج له تأثير وفعالية ، وفي ذات الوقت للخامات المستهلكة دورا فعالا في استثارة قابلية الأطفال المعاقين عقليا للتنفيذ .

التساؤل الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية والمنفذة من الخامات المستهلكة في التأثير على النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا ؟

لإجابة السؤال الثاني، قام الباحث بإعداد قائمة اشتملت على (٢٠) عبارة، تقيس تأثير كل من الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية والمنفذة من الخامات المستهلكة على النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا. وتم ملاحظة الأطفال وتدوين درجات الملاحظة، وتم استخدام اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات درجات ملاحظة الأطفال في كل من الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية والمنفذة من الخامات المستهلكة، والبالغ عددها (٢٢) لعبة، منها (١) لعبة منفذة من الخامات التقليدية (كنترول)، (٢١) لعبة منفذة من الخامات المستهلكة. وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (٤): نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين تأثير الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية والمنفذة

من الخامات المستهلكة على النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا

الخامات	العدد	المتوسط الحسابي	التقدير	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جدول رقم (٤): نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين تأثير الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية والمنفذة

من الخامات المستهلكة على النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا

الخامات	العدد	المتوسط الحسابي	التقدير	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
التقليدية	7	1.82	مقبول	4.00	153	21	0.05	الفروق لصالح الألعاب المنفذة من الخامات المستهلكة
لعبة١	7	4.05	جيد جدا	28.50				
لعبة٢	7	4.26	ممتاز	81.00				
لعبة٣	7	4.42	ممتاز	102.00				
لعبة٤	7	3.89	جيد جدا	11.00				
لعبة٥	7	4.11	جيد جدا	42.50				
لعبة٦	7	4.16	جيد جدا	60.00				
لعبة٧	7	4.47	ممتاز	116.00				
لعبة٨	7	4.16	جيد جدا	60.00				
لعبة٩	7	4.37	ممتاز	88.00				

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جدول رقم (٤): نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين تأثير الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية والمنفذة

من الخامات المستهلكة على النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا

الخامات	العدد	المتوسط الحسابي	التقدير	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
لعبة١٠	7	4.21	ممتاز	74.00				
لعبة١١	7	4.05	جيد جدا	28.50				
لعبة١٢	7	4.00	جيد جدا	18.00				
لعبة١٣	7	4.11	جيد جدا	42.50				
لعبة١٤	7	4.42	ممتاز	102.00				
لعبة١٥	7	4.16	جيد جدا	60.00				
لعبة١٦	7	4.53	ممتاز	123.00				
لعبة١٧	7	4.42	ممتاز	102.00				
لعبة١٨	7	4.63	ممتاز	151.00				
لعبة١٩	7	4.58	ممتاز	137.00				

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جدول رقم (٤): نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين تأثير الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية والمنفذة

من الخامات المستهلكة على النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا

الخامات	العدد	المتوسط الحسابي	التقدير	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
لعبة٢٠	7	4.58	ممتاز	137.00				
لعبة٢١	7	4.58	ممتاز	137.00				

قيمة (كاي تربيع) تساوي (١٥٣) وهي تشير على أن نتائج اختبار كروسكال والس تدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا، بسبب اختلاف الخامات المستخدمة في الألعاب.

أهم النتائج

ـــ بالتجريب والممارسات في الخامات المستهلكة تعطي أبعادا جمالية للعب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة .

ـــ من خلال تطبيق البرنامج توصل الباحث إلى عدد من اللعب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة ، تعد مدخلا للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا .

ـــ تم التوصل إلى برنامج مقترح ذو فاعلية في تدريس وتدريب المعاقين عقليا مستخدمين بقايا الخامات المستهلكة ، وإكسابهم مهارات معرفية ، والحس حركية .

ـــ تم تحديد بعض التقنيات المستخدمة أثناء عملية التجريب في تنفيذ الألعاب بالخامات المستهلكة كـــ (القص ، التخريم ، اللصق ، الطي ، الثني ، المط ، التركيب).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ـــ التوصل إلى إمكانية التشكيل بالخامات المستهلكة في التجريب الفني .

ـــ اكتساب الأطفال المعاقين عقليا مجموعة من المهارات الفنية والتقنية .

ـــ تم تنفيذ مجموعة من الألعاب عن طريق تنفيذ البرنامج المقترح مكون من ثلاثة مداخل (العاب ثابتة ، العاب متحركة ، العاب مسطحة) .

ـــ من خلال التجريب اكتسب الأطفال المعاقون عقليا بعض المعلومات, مما يسهم في نموهم المعرفي والحس حركية .

من خلال تطبيق البرنامج أجاد الأطفال المعاقين عقليا استخدام الأدوات والعدد في تنفيذ الألعاب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة .

ـــ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة نمو الجوانب المعرفية والحس حركية .

ـــ شيوع استخدم مدخل التركيب والتجريد والاختزال أثناء عملية التجريب بالخامات المستهلكة أكثر من مدخل التحطيم .

التوصيات:

حيث إن التوصيات تنبثق من النتائج، لذا يوصي الباحث بما يلي:

١. أشارت النتائج إلى إن اتجاهات السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين نحو الألعاب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة فيما يتعلق بـــ (الخامات المستهلكة ومناسبتها مع طبيعة التجريب) كانت إيجابية، وتراوحت تقديراتهم من (جيد جدا) إلى (ممتاز) ، لذا يوصي الباحث بإمكانية استخدام الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا.

٢. أشارت النتائج إلى إن اتجاهات السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين نحو الألعاب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة فيما يتعلق بـــ (الأداءات المختلفة للطفل في الصياغات التجريبية) كانت إيجابية، وتراوحت تقديراتهم من (جيد جدا) إلى (ممتاز) ، لذا يوصي الباحث بإمكانية استخدام الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا.

٣. أشارت النتائج إلى إن اتجاهات السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين نحو الألعاب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة فيما يتعلق بـــ (القيم الفنية والجمالية للصياغات التجريبية) كانت إيجابية ، وتراوحت تقديراتهم من (جيد جدا) إلى (ممتاز) فيما عدا اللعبة (٢) حصلت على تقدير

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

(جيد)، لذا يوصي الباحث بإمكانية استخدام الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا.

٤. يوصي الباحث باستخدام البرنامج المقترح وتطبيقه على مهارات فنية وأدائية جديدة وذلك لفاعليته .

٥. يوصي الباحث بحسن اختيار الخامات المراد استخدامها حتى لا تكون جزءا من صعوبة تطبيق هذا البرنامج .

٦. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا، بسبب اختلاف الخامات المستخدمة في الألعاب. والفروق لصالح الألعاب المنفذة من الخامات المستهلكة. لذا يوصي الباحث بإمكانية استخدام الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا كبديل للألعاب التقليدية.

المراجع :

١. -أبو أحمد ، محمد محمد (١٩٩٨): "برنامج مقترح لإثراء أشغال الخشب للمعوقين عقليا في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي "، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية بالقاهرة.

٢. أبو زيد ، رحاب محمد (٢٠٠١): استحداث معلقات حائطية باللدائن والأقمشة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،القاهرة.

٣. بطرس ، ماجدة شوقي (٢٠٠٨)،برنامج قائم على الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لبقايا الخامات المصنعة كمدخل للتجريب في مجال الأشغال الفنية ، مجلة بحوث التربية النوعية ـــ مصر ع ١٢ ، ص ص ٤١٤ـــ ٤٤١

٤. **بخش ، هالة طه (٢٠٠٨م) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض الجوانب المعرفية لدى الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، بحث علمي جامعة ام القرى .**

٥. **البسيوني (١٩٨٣) التربية الفنية والتحليل النفسي ، القاهرة ، عالم الكتاب .**

٦. حسن ، سليمان محمود . دور الخامات البيئية في التشكيل الفني . دراسات وبحوث ـــ جامعة حلوان ـــ مصر ، مج ٥ ، ع ٣ (١٩٨٢م) ص ص ٣٥ـــ٤٩

٧. الرازي ، محمد أبي بكر عبدالقادر (١٩٣٩): مختار الصحاح ، المطبعة الأميرية ببولاق ، القاهرة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٨. رأفت ، هديل حسن (١٩٩١): مداخل لتدريس الاشغال الفنية بالاستعانة بمكملات الزينة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الفنية ، جامعة حلوان ،القاهرة.

٩. الروسان ، فاروق .(١٩٩٦). سيكولوجية الأطفال غير العاديين . (ط٢). عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.

١٠. سليمان ، عبدالرحمن (١٩٩٧). اللعب ونمو الطفل .مكتبة زهراء الشرق . القاهرة .

١١. الشهري ، سعد عبدالرحمن (٢٠٠٧): أثر برنامج تدريبي قائم على اللعب بالتشكيل في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الاطفال المعاقين عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك خالد

١٢. الشناوي ، محمد (١٩٩٧). التخلف العقلي : الأسباب ، التشخيص ، البرامج . القاهرة : دار غريب.

١٣. صادق، محمد فاروق (١٩٨٢). سيكولوجية التخلف العقلي ، ط٢ ،جامعة الملك سعود ، الرياض.

١٤. الطائي ،عبدا لمجيد حسن(٢٠٠٨): طرق التعامل مع المعوقين ، الأردن،دار الحامد للنشر والتوزيع

١٥. الطيب ، عبد العزيز ، تصميم لعب الأطفال ، بحث علمي جامعة السودان ، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية ، تصميم صناعي(http://www.ssmo.gov.sd/files/activ_en~5~8.pdf)

١٦. الظاهر ، قحطان . (٢٠٠٥). مدخل إلى التربية الخاصة . عمان : دار وائل .

١٧. العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠٢): اللعب عند الاطفال الأسس النظرية والتطبيقية .

١٨. العارضة ، محمد عبدالله(٢٠٠٣): نمو المعرفي لطفل ماقبل المدرسة ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع

١٩. عكاشة ، ثروت (١٩٩٠): المعجم الموسوعي للصطلحات الثقافية ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، القاهرة .

٢٠. عويس ، عفاف احمد(١٩٩٣): في النمو المعرفي للطفل سن٤ـــ٧سنوات (دراسات تطبيقية)، القاهرة : مكتبة الزهراء

٢١. الفقي ، هاني (٢٠١٠م) اللعب الخشبية كمدخل لتدعيم الجوانب النفسية للطفل مريض السرطان ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة حلوان.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢٢. القريطي ، عبدالمطلب(٢٠٠١): مدخل إلى سيكلوجية رسوم الأطفال، ط٢، دار المعارف بمصر ، القاهرة

٢٣. الكرشي،محمد أحمد(١٩٨٦):دراسة تجريبية لمدى فاعلية استخدام نموذج اللعب على تعلم بعض المهارات الاساسية في الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ، رسالة ماجستير غير مشنورة ، كلية التربية ــ جامعة الاسكندرية .

٢٤. ماكنتاير ، كريستين : ترجمة خالد العامري (٢٠٠٤): أهمية اللعب لذوي الاحتياجات الخاصة ،: ترجمة العامري ، خالد ،القاهرة ، دار الفاروق للنشر والتوزيع.

٢٥. معلوف ، لويس (١٩٥٦): المتحد في اللغة والأدب والعلوم ، الطبعة الكاثوليكية ، بيروت.

٢٦. ندا، محمد لبيب (١٩٧٧): بقايا الخمات وصياغتها ابتكاريا والافادة منها في التربية الفنية بالمرحلة الاعدادية ، رسالة ماجسيتر غير منشورة ، جامعة حلوان.

٢٧. وجية ، احمد حسن (١٩٩٨م) لعب الأطفال كمدخل لتنمية القدرة الإبتكارية في الأشغال الفنية لدى المعاقين سمعيا ، ماجستير غير منشور، كلية التربية ، جامعة حلوان.

المراجع الاجنبية :

- Child-Toni,Ed,(1966):" Art and Grafts for use with Mentally Retarded Students ", South Carolina State Dept., of Education Columbia.

- Berg – Arlene , (1985):" Development, Implementation, and Evaluation of Art

Activities for Trainable Mentally Retarded Students", Master's Field Project and Research Report, National College of Education.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

عرض للألعاب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا بالترتيب التالي

اللعبة رقم (١)	اللعبة رقم (٢)	اللعبة رقم (٣)
اللعبة رقم (٤)	اللعبة رقم (٥)	اللعبة رقم (٦)
اللعبة رقم (٧)	اللعبة رقم (٨)	اللعبة رقم (٩)
اللعبة رقم (١٠)	اللعبة رقم (١١)	اللعبة رقم (١٢)
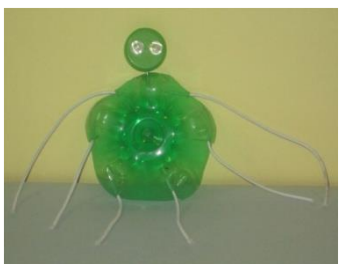		
اللعبة رقم (١٣)	اللعبة رقم (١٤)	اللعبة رقم (١٥)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

اللعبة رقم (١٦)	اللعبة رقم (١٧)	اللعبة رقم (١٨)
اللعبة رقم (١٩)	اللعبة رقم (٢٠)	اللعبة رقم (٢١)
		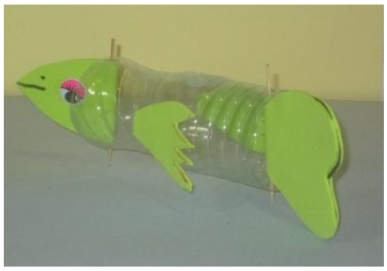

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ألعاب الأطفال المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا

ملخص البحث

عنوان البحث : ألعاب الأطفال المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا .

أهداف البحث :

تنمية المهارات الفنية والحس حركية والمعرفية والإبداعية للأطفال المعاقين عقليا عن طريق ممارسة اللعب بالخامات المستهلكة ومعرفة مدى الإفادة من البرنامج المقترح المطبق على المعاقين عقليا لتنفيذ الألعاب من الخامات المستهلكة والخامات التقليدية وفي أيهما تكون فاعلية أكثر.

منهج البحث : استخدم المنهج الوصفي بشقية التحليلي والمقارن ،وذلك لتحليل اتجاهات الأعضاء المحكمين نحو الألعاب المنفذة من بقايا الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا ، والتحليل المقارن للمقارنة بين التجريب بالخامات التقليدية والخامات المستهلكة في عمل الألعاب. وكذلك استخدم المنهج شبة التجريبي وذلك لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح .

نتائج البحث:

١. نتائج اختبار مان ونني(ي) أشارت إلى أن البرنامج ذو أثر فعال في تحسين الأداء المعرفي والحس حركي مع أن التحسن لم يكن بالشيء المرضي ، ولكن يعود السبب إلى الخامات التقليدية .

٢. نتائج اختبار مان ونني (ي) أشارت إلى وجود أثر للبرنامج في تحسين أداء الأطفال المعاقين المعرفية والحس حركية ، وكذلك للخامات المستهلكة دور في استثارتهم .

٣. نتائج اختبار كروسكال والس أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا، بسبب اختلاف الخامات المستخدمة في الألعاب.

٤. أشارت نتائج اختبار مان وتني أن الفروق كانت بين الألعاب المنفذة من الخامات التقليدية والألعاب المنفذة من الخامات المستهلكة، والفروق لصالح والألعاب المنفذة من الخامات المستهلكة.

توصيات البحث:

١. استخدام البرنامج المقترح وتطبيقه على مهارات فنية وأدائية جديدة وذلك لفاعليته .

٢. حسن اختيار الخامات المراد استخدامها حتى لا تكون جزء من صعوبة تطبيق هذا البرنامج .حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات النمو المعرفي والإبداعي والحس حركي للأطفال المعاقين عقليا، بسبب اختلاف الخامات المستخدمة في الألعاب. والفروق لصالح والألعاب المنفذة من الخامات المستهلكة. لذا يوصي الباحث بإمكانية استخدام الخامات المستهلكة كمدخل للنمو المعرفي والحس حركي للمعاقين عقليا كبديلا للألعاب التقليدية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Thesis Statement

Title: Toys made from the remains of used consumerproducts as a means of developing cognition and kinetic sensitivity in children with mental illness

Research Goals: The goals of this research are as follows:

Developing artistic skills, kinetic sensitivity, cognitive abilities and creativity in children with mental illness through playing with toys made from used consumer products and to gather useful information, we will distribute normal toys as well as toys made from used consumer products to see which will be more effective.

Research Method: The researcher used descriptive analysis and comparison by observing the subjects while they play with the toys made from used products as a means of developing cognition and kinetic sensitivity in children with mental illness. He then analyzed and compared that with playing with toys made from traditional materials. In this way the researcher used a semi experimental method known as suggestive application.

The research yielded the following results:

1. The results of the Manwini (Y) tests pointed to the fact that the programsawimproved performance ofcognition and kinetic sensitivitywithout any problems and the results go back to the traditionally made toys
2. The results of the Manwini (Y) tests pointed to the effect of the program on cognition and kinetic sensitivity in children with mental illness when using toys made from used products and those toys made from used products had a role in this result.
3. The Kruskal-Wallis test showed statistical differences at (0.05) in the middle levels in cognition, creativity and kinetic sensitivity in children with mental illnesses using the toys made from used consumer products.
4. The Manwini tests showed that these differences were registered between using normal toys and toys made from used products, with the better results coming from toys made from used consumer products.

The research concluded the following recommendations:

1. The researcher recommends the use of suggestive application in teaching arts and new functions to ensure efficiency.
2. The researcher recommends care in choosing the best materials you want to use as to avoid difficulty in implementing the program since the results indicate statistical differences at (0.05) in the middle levels in cognition, creativity and kinetic sensitivity in children with mental illnesses using the toys made from used products, with the better results coming from toys made from used products. This is why the researcher recommends the use ofToys made from the remains of used consumer products as a means developing cognition and kinetic sensitivity in children with mental illness.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com